

أهل الفترة ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا احد أنشطة سلسلة الهدى والنور من الدروس العلمية والفتاوى الشرعية لسيدنا المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ونفع به - [00:00:00](#)

الجميل قام بتسجيلها والتأليف بينها. محمد ابن احمد ابو ليلي الاثري نعم ايوه اه في اية الاعراف شكرا آآ فيها اه ان الله تبارك وتعالى اه يؤاخذ او يسأل كل بني ادم يوم القيامة عندما يشركون بالله تبارك وتعالى شركا اه اذ ان الله - [00:00:23](#) تبارك وتعالى جعل فيهم الفطرة بل وافسدهم على انفسهم هل في الاية دليل اه على ان الله تبارك وتعالى يحاسب الذي يشرك به من غير ارسال رسول آآ بدليل اية الفطرة واخذه آآ العهد - [00:01:05](#)

البتة لا يوجد في الاية دليل لذلك اطلاقا وانما فيه ان حجة الله عز وجل قائمة على عبادته من جهة الفطرة اولا لكن ليس في الاية انه يؤاخذهم بناء على هذه الحجة فقط - [00:01:27](#)

للدالة المعروفة التي منها قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وحديث الاربعة الذين يدافعون عن انفسهم فالذي مات في الفترة ولم تبلغه دعوة نبيه وكالذي اصابه الخرف او المجنون ونحو ذلك - [00:01:51](#)

فهذه الدالة هي التي يعني توجب المؤاخظة والمحاسبة يوم القيامة آآ ان خيرا فخير وان شره فشر. اما اية هاد الآية التي ذكرتها هو التي تتحدث عن خلق الارواح في عالم الذر - [00:02:13](#)

هذه لا تفيد المحاسبة والمؤاخظة قبل قيام الحجة يعني قوله ان تقول يوم القيامة او تقول انما اشرك اباهم اي نعم لانه ليس في الاية الا هذه الحجة الفطرية من الله - [00:02:35](#)

عز وجل وهذه الاية تلتئم مع آآ الحديث في الصحيح وهو قوله عليه الصلاة والسلام كل مولود او ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:02:51](#)

هذه الفطرة هي حجة الله عز وجل من ذاك العالم لكن هذه لا تعني انه يعذب على اساسها وبعض العلماء يذكرون ايضا يضيفون الى يعني الكلام الذي ذكرته اه احاديث اه - [00:03:12](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في يديه يعني يدعو ابوك في النار واستأذنت ربي لامي ان استغفر لها فلم يأذن لي ويضاف الى ذلك قوله تعالى قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة - [00:03:32](#)

من النار فانقذكم منها اه وعليكم السلام وعليكم السلام ورحمة الله نعم مع ان الله تبارك وتعالى يقول لتنذر قوما ما انذر اباهم وهم غافلون او ما اتاه من نذير الاية الاخرى في الاية ظاهرا ان قريش - [00:03:49](#)

اه لم يأت المديرة وفي نفس الوقت ان الله تبارك وتعالى جعلهم في النار جعل بعضهم او الايات الدالة وكذلك يعني عمرو ابن لحييم ابن يعني الذي اه نعم فما قولك يا شيخ في اه بارك الله فيك مشان اه توضيح الموضوع. نعم. او لتوضيح السؤال للحاضرين -

[00:04:09](#)

اولا سم لي ربما ثانيا نرجو تلخيص السؤال نعم ما هو السؤال؟ السؤال اه اليس في اية الفطرة في الاعراف آآ التي هي اية العهد ودخل ربك من بني ادم؟ هل انتهينا منه؟ نعم فيما بعد الذي ذكرناه - [00:04:31](#)

بعد ذلك. نعم. اقول اه يعني الذين يقولون الذين يقولون بان الله تبارك وتعالى يحاسب يوم وقيام المشركين وان لم يأتهم رسول استدلووا بالاحاديث في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

وابوك في النار وحديث امه وكذلك عمرو ابن لحي مع انه القرآن مثبت ان قريش آآ ما اتهم من نذير آآ فاليس في هذا دليل على القول
آآ الاول الذي هو ان الله تبارك وتعالى - [00:05:11](#)

المشرك يوم القيامة مع عدم ارسال الرسول وان ايات ارسال الرسول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قالوا بتخصيصها غير المشترك
اثبت التعارض يعني قال هناك تعارض بين ذين الدليلين ذات الجمع بين النصين يعني هو المقدم - [00:05:30](#)

وهذا التعارض يعني واضح لديك اه التعارض هذا يعني قائم عندي. هاي ما عندك؟ نعم. طيب آآ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
فسروه قلت بماذا؟ فيه خير الاشراك بالله تبارك وتعالى. يعني وهو انه الله تبارك وتعالى فرض على الناس اه اه يعني اه اشاء -
[00:05:50](#)

غير التوحيد اه اه فالشريعة هي التي جاءت اه لتعلم الناس لتبين للناس ما امروا به من الواجبات الشرعية فمن لم تفعل تلك الواجبات
آآ لان الرسول لم يأت به فلا يحاسب يوم القيامة ان لم يشرك بالله تعالى - [00:06:20](#)

اه انا ارى ان الدالة التي تمسك بها في تخصيص عموم اية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ليست آآ صريحة الدلالة لتنهض وتقوم
على تخصيص الاية وما كنا مهربين حتى نبعث رسوله - [00:06:42](#)

اه ويؤكد هذا امران اثنان الامر الاول ان الاية كما تعلم دائما من اصول وقواعد الشريعة ان السنة توضح القرآن وتبين القرآن تعلم من
قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

ان تخصيص الاية بما ذكرت امر غير مسلم به اقل ما يقال ان لم نقل انه باطل ذلك لقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم اه ما من
رجل من هذه الامة - [00:07:38](#)

من يهودي او نصراني يسمع به ثم لا يؤمن بي الا دخل النار يسمع بي سم لا يؤمن به دخل النار فاذا الاية يجب ان تظل على عمومها
بدليل هذا الحديث الذي - [00:07:59](#)

يؤكد المعنى الذي رفع من الاية بزعم ان تلك الدالة هي التي تقيدها او تخصصها فهذا الحديث الصحيح ولعلي ذكرت انه في صحيح
مسلم فضلا عن غيره يؤكد بقاء الاية على عمومها وعلى شمولها. ثم - [00:08:23](#)

الاستدلال آآ الى اخرها اه استبداد خطأ واضح جدا والا كان كل مسلم اليوم يصدق فيه او عليه انه ما انزل ما جاءنا نحن من نذير
على المفهوم الذي ذكرته انفا. فنحن ما جاءنا من نذير - [00:08:52](#)

لكن نحن جاءنا او جاءتنا دعوة النبي فالاية ما تعني الشخص فقط كما تعني دعوته فالشخص بالنسبة للدعوة هو كالوسيلة مع الغاية
والغاية هو الدعوة فاذا بلغت الدعوة اه شخصا ما - [00:09:25](#)

او شعبا او امة ما وقد اقيمت الحجة سواء كان هذا البلوغ مباشرة من الرسول عليه السلام الى قومه او بواسطة اصحابه او من يأتون
من بعدهم المهم بلوغ الدعوة. وعلى هذا نحن نقول - [00:09:50](#)

ان الاحاديث الاية لان الانذار المذكور فيها لا يملئ الانذار المباشر من النذير فقط وانما يعني وصول الوزارة سواء كان بالواسطة
وبدون واسطة تسلم لنا الاحاديث الكثيرة التي يمكن ان نقول عنها - [00:10:14](#)

لانه متوافرة المعنى حيث انها كلها تجتمع على اما الذين ماتوا قبل بعثة الرسول عليه السلام. واخبر الرسول عليه السلام انهم يعذبون
انهم يعذبون وقد بلغت الدعوة وليست الدعوة التي بلغتهم الا هي دعوة ابينا ابراهيم واسماعيل الذين قاموا ببناء الكعبة -
[00:10:43](#)

وتوارثوا اه الطواف او الحج الى بيت الله الحرام من ابيهم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام فحينما يأتي حديث احاديث انت آآ عفوا
اه ان ابي واباك في النار او الحديث الثاني الذي ذكرته استأذنت ربي - [00:11:14](#)

وحديث الثالث اه كلما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار والحديث الرابع الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فدحشت به
الدابة واذا به يرى قبرين وسأل عنهما قالوا ماتا في الجاهلية - [00:11:39](#)

فقال عليه السلام لولا ان تداخلوا لاسمعتكم عذاب القبر يشيرون بهذا الحديث الى ان الدابة حينما شمتت لم يعد عذاب المعذبين في

القبر فاذا هادول ماتوا في الجاهلية ومع ذلك يعبرون - 00:12:05

فلا يمكن ان تفسر هذه الاحاديث وهي كما قلت الفا تعطينا معنى متواترا وهي ان الذين ماتوا وللجاهلية واخبر الرسول بانهم يعذبون ونعلم بالضرورة انهم ما جاءهم من نذير بالمعنى الضيق الاول - 00:12:24

لكن نعلم انهم جاءهم النذير بالمعنى الواسع اي جاءهم الدعوة دعوة التوحيد دعوة ابراهيم عليه السلام واسماعيل فاقامت الحجة عليهم ولذلك فهم يعذبون اذا الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:12:45

هي على عمومها ومؤيدة بالنص الصريح ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع به ثم لا يؤمن به الا دخل النار والاحاديث الاخرى التي ذكرناها كلها تلتئم وتضطر وتضطرننا قرارا علميا ان نقول - 00:13:08

لان الاية على عمومها وانه ليس المقصود فما هو المتبادر من لفظ الاية؟ ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا دون التوحيد هذا يتبادر مع ذلك الحديث يؤيد قاموم وشمول الاية والاحاديث الاخرى - 00:13:33

ولذلك فهنا فيما اعتقد من كتب التوحيد آ لا احد يقول بتخصيص الاية فيما عالم من اهل السنة والجماعة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا انه والله هذا خاص بالاحكام دون التوحيد - 00:13:55

انا الذي اعرفه من قديم انه المعتزلة وهم المعروفون لانهم يقدمون حكم عقلم قال اه حكم كتاب ربهم وسنة نبهم بمعنى انهم يصلون في يسلطون وعقولهم على نصوص الكتاب والسنة - 00:14:16

ويفسرونها باهوائهم وهؤلاء هم الذين يقولون المقصود بالرسول هو العاقل ويعودون بهذا التفسير الى الفطرة اما ان يقول احد فيما علمت من اهل العلم ان الاية مخصصة فهذا لا اعرفه - 00:14:42

ولا استبعد ان يكون مثل هذا التفصيل لانه اقرب ممن يقول وما كنا معذبين حتى نبعث دون هي عاقلة مع ذلك من العقول متفاوتة اشد التفاؤل آ اظن انني اتيت بالاجابة عن سؤالك ان شاء الله - 00:15:02

نسأل الله تعالى ولو يعني يا شيخ يعني الاعتراض اللي يرد عندي في جوانبك على انه احنا ما اتانا نذير يعني نقول احنا امة محمد صلى الله عليه وسلم فيعني النذير قائم باننا امته - 00:15:25

يعني اننا منسوبون الى امته آ فبالتالي نحن منذورون وكذلك آ يعني ان ظهر الاية آ يعني ما اتاهم بالنذير يعني بمعنى انهم غير منذورين يعني هذا ظهرها والله اعلم يعني مو بمعنى يعني اقصد التفريق بين المعنى الواسع للانذار مثل ما ذكرت - 00:15:41

اه يعني ما لا ارى دليله بشكل ظاهر. والله اعلم. طيب يعني نحن الان دخلنا في تفصيل جديد يعني نحن ايضا ما يشملون الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اي اي اليوم - 00:16:02

اليوم لا يوجد اهل فترة برأيك يعني الذين لم يصلهم آ لا يحتاج الى ترسيخ الفترة هم الذين لم تبلغهم الدعوة. نعم لا يوجد اليوم ممكن ان يكونون موجودين في مجال افريقيا او عفوا عفوا خلي جوابك مستصر - 00:16:21

وبلاش تقول ولا مؤاخذه ممكن لانه كل لفظة ممكن تقابل بعدها. نعم. اي يمكن هكذا ويمكن وهذا ليس جواب لكني اريد ان تكون معي واضحا كما كنت معك هل معنى - 00:16:43

تخصيص جديد للاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اي هذه الاية لا يدخل فيها امة الرسول عليه السلام وينتج من وراء ذلك انه في مجاهيل افريقيا كما قلت ناس - 00:17:02

لم تبلغهم دعوة الرجل. ربما ما سمعوا باسم محمد ربما ما سمعوا باسم الاسلام فهؤلاء يعني يعذبون يوم القيامة بناء على هذا التخصيص الجديد لاننا نحن اتباع محمد عليه السلام - 00:17:19

آ اقول يا شيخ انه احنا اسماء محمد فمندورين فلذلك يعني اذا ارجوك ما تعيد الكلام السابق لانه مطلوب واضح العربي مبين لكن انا اريد جواب عما سألته اه لم افهم سؤالي. اه هذا هو الجواب - 00:17:37

هذا هو الجواب اليوم يوجد هالفترة ام لا؟ لم تبلغهم دعوة الرسول يوجد ام لا لا كيف لا يا شيخ الله يهديك بيلا الاعلام اين ذهب للذين في مجال افريقيا - 00:17:55

يعني اقول في الغالب يعني اكثر الناس مبالغتهم الدعوة. يا شيخ الله يهديك قلت لك كن وما بيهم معي تقول اكثر الناس وانا اقول
لاخواننا الذي من الله بهم علينا. يا اخوانا - [00:18:14](#)

خذوها قاعدة اي سؤال يجاب عليه بجواب يضطر السائل ان يعيد السؤال بطريقة اخرى يعني يضطر ان يتفلسف على من؟ على
المجيب لكن المسؤولية على من على المجيب على قاعدة - [00:18:35](#)

قال الحائط للوتد لما تشقني؟ قال سل ما يدقني فانت بتقول اكثر طيب والاكل السؤال الثاني الان والاكل ايش هو يعني ماتهم النبي
اذا كلها من قبل. نعم. كلها من قبل بارك الله فيك - [00:18:56](#)

لانه ليس موضوعنا الان اكثر واكل هل هناك ناس لم تبلغهم الدعوة ام لا؟ نعم. طيب بارك الله فيك. هذا هو. طيب هؤلاء تشملهم الاية
وما كنا معذبين حتى نبعث الرسول ام لا؟ يشملهم الحديث ما من رجل من هذه الامة من يهودي - [00:19:15](#)

او نصراني يصنع بي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار. طيب اذا لم يبقى لنا نحن معشر معشر امة محمد عليه السلام خصوصية في هذا
المجال نحن ومن قبلنا - [00:19:36](#)

يدخلون جميعا تحت عنوان قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لذلك الانذار المذكور في الاية لابد من فهمه بالدائرة
الواسعة التي كرهت آنذا اي لابد ان يكون اما مباشرة او بتبليغ الدعوة مثلا - [00:19:53](#)

لنعود الى موسى وعيسى عليهم السلام اذا احد الحواريين اه سمع دعوة التوحيد من عيسى عليه السلام ونقلها الى ولده الى صديقه
الى قريبه الى اخره. قامت الحجة عليه ام لا - [00:20:19](#)

ايه نعم طيب بالواسطة ولا مباشرة اذا لابد بارك الله فيك من ان نلاحظ هذا المعنى الواسع والا ظللنا ظللا بعيدا عن الحقيقة وبذلك
اظن يتم الجواب ان شاء الله - [00:20:45](#)

وهي بالنسبة للاية لتنذر القوم ما اتاهم من قبلك من نذير من نذير يعني اي نذير؟ يعني ممكن نقول ايضا ما بلغت من دعوة ابراهيم
لانه ايضا من نذير عموما صور النذارة - [00:21:03](#)

يعني النذير اللي هو الرسول او اي نذير يعني الدعوة نفسها. لا هنا هنا قد يقال وان ردنا لا اتبنى هذا انه قد يقال ما من نبي الا بعث
الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة - [00:21:20](#)

العرب جاءهم نذير من منهم اسماعيل عليه السلام اليهود جاءهم موسى جاءهم عيسى الى اخره فهنا في مجال ان يجاب بالنذير
منهم وان كنت انا لا يتقيد بهذا لكن اقول هذا من باب الاختيار - [00:21:41](#)

شفنا يعني انا قصدي انه النذير العرب اللي هو قوم الرسول العربي هو ابراهيم واسماعيل. نعم لكن من نذير سورة النذارة يعني في
حال انك تريد ان تقول يعني مش نذير بمعنى نبي - [00:22:00](#)

ايه يعني من يحمل الدعوة كما هو؟ هذا هو لا هو اقصد نذير هو لا يريد ان يفسر نذير بمعنى نبي. هم وهذا يمكن ان يقال هذا هذا
يمكن ان يقال - [00:22:18](#)

تفضل الكلام ذكرتموه من قبل لكن كان علو في ايضاح فقط وهو انه تأكيد المهرجان الذي ذكرته سيطرة ان هناك في من اهل
الجاهلية. من اثبت لهم النبي عليه الصلاة بالنار. وهناك ما اثبت لهم الجنة - [00:22:34](#)

وغيره وغيراته فلو كانوا ممن لم يأتهم نذير لا بندارته ولا بشخصه لكانوا ممن يسألون يوم القيامة فدل ذلك على حصول النجاة لهم
والله تعالى اعلم الجواب على يعني لاني ما في شيء زايد. انا قلت ابتداء انه ما في شيء زائد. هم. لكن هنا - [00:22:58](#)

ليس فقط مبلغ للدعوة فيريد ان يثبت بالاشكال تبعه اسكال اخينا بالبراء فجاءت هذه الكلمة اللي هي منكم يعني لكن توضيح قضي
على الاشكال اه هل هناك فرق في الشريعة اه في مسألة اه الانذار او قيام الحجة؟ بين قيام الحجة - [00:23:27](#)

وفهمها حتى تكون اه يعني سبب للاسباب على عباده هاد التوقيت نتاع فهل تقصد تهديها ان افهامها لا فهمها يعني نعم طبعها هي فلو
كان رجلا مجنوننا او كان رجلا اعجميا لا يفقه اللغة العربية - [00:24:09](#)

او او احتمالات كثيرة ربما نضطر الى ان نذكر شيئا منها او لا ان تكون المسجلة قائمة طبعها لا آآ جوابي هذا على سؤالك هذا يذكرني

لمناقشة جرت في مجلس - 00:24:46

باول مرة حينما كنتدبت بتدريس الجامعة الاسلامية وقبل ان تفتتح ابواب الدراسة اجتمعنا في مجلس في سهرة مع بعض الان والفضل بانه دعوة الاسلام الان بلغت كل بلاد الدنيا واسمع كلامه بقول عيد - 00:25:13

القرآن والحمد لله يذاع من كل البلاد الاسلامية الى كل اخبار الدنيا وانا اجبت بما خلاصته في اوساد انت تقول القرآن وانا اقول معك كما قلت. لكن العرب كشعب او كامة فيهم الانة لا يفهم القرآن - 00:25:41

فكيف تريد من العاجن في الالمان؟ والبريطان والامريكان ان يفهموا القرآن بلغة القرآن وغير مترجم الى لغتهم على الاقل كيف تقوم الحجة على هؤلاء؟ بان يسمعوا القرآن يتلى بلغة القرآن - 00:26:09

هذا لا يعني انه اقيمت الحجة عليه ولذلك فانا اقول لابد من ان يفهم الذي بلغته الحجة ان يفهمها وانا اضيف شيئا اخر ليس كل من ينقل الحجة يحسن نقلها. قد يكون الذي نقلت اليه الحجة يفهمها - 00:26:30

لكن قد يكون الناقل لم يحسن نقلها ولذلك فقيام الحجة على شخص ما ليس من السهل نحن ان نقول اقيمت الحجة على فلان ولذلك انا كثير ما اعترض على بعض اخوانا المبتدئين في طلب العلم - 00:26:58

والسالكين معنا في هذا الدرب من الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ومتحمسين ويقول احدهم انا البارحة اجتمعت مع الشيخ فلان او الدكتور الفلاني وناقشته في مسألة الاستغاثة بغير الله او قلت هذا لا يجوز هذا حرام هذا الشرك الى اخره. وهو يصلي بنا امام - 00:27:22

فانا اقامت الحجة عليه فهل تجوز صلاتي خلفه انا بقول انت كيف تتصور انك اقامت الحجة عليه؟ وانت بعد لا تزال في التعبير السوري في الرقراق يعني في الدحضاح يعني في اول علم فما ينبغي - 00:27:46

ما ينبغي ان نتصور ان كل طالب علم طالب علم يستطيع ان يقيم الحجة على المسلم الضال فضلا عن الكافر المشرك لكن كل انسان مكلف ان يبلغ ما يستطيع. اما هل قامت الحجة عليه او لم تقم؟ هذا علمه عند ربه - 00:28:07

وبذلك انا ما اتصور ان كل شخص اه افهم الحجة وبالتالي قامت عليه الحجة لكننا نقول من علم الله عز وجل منه انه قامت بحجة عليه وتبينت له وجدها فهو الذي يحكم عليه بالنار يوم القيامة. ولذلك - 00:28:36

كما تعلمون جميعا ان الكفر مشتق من معنى التغطية فيعني حينما نقول فلان كافر يعني تبين له الحق ثم حاب عنه ولذلك قال تعالى وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم فاي كافر بلغته حجة الله عز وجل - 00:29:02

وفهمها جيدا ثم جحد هذا الذي يعذب ولذلك ربنا عز وجل وصف بعض اهل الكتاب بقوله اه ويعني نبيه عليه السلام يعرفون دون ابناءهم فهم يعرفون ان محمدا عليه السلام رسول وصادق ومبعوث الى الناس كافة وليس الى العرب فقط كما قالت بعض - 00:29:28

من اليهود لا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم لكن مع ذلك تعصبوا لمن كانوا ينتظرونه ان يبعث منهم وفيهم هذا هو الذي اعتقده بالنسبة لسؤالك المذكور انفا اه شيخنا في آيات من القرآن تبين ان الله تبارك وتعالى اه يجعل بين الكافرين والقرآن حجاب - 00:29:57

ولا يفقهون ما يقوله تبارك وتعالى كما قال تعالى واذا قرأت القرآن اجعلنا بينك. نعم. اه يعني فهنا هل ان الاعراب يعني عندما يكون الاعراب عن سماع الدين وفهمه وفهم الحجة العراق عندما يكون سبب عن عدم فهمه للحجة وبالتالي تكون الحجة - 00:30:26

قائمة في مثل هذه الدلة وان لم يفهمها لكم فقيام الحجة هنا بسبب الاعراض. مم اولا هذا الجعل هو جعل شرعي وليس كونيا لانه هذا التفريغ واضح عندك يعني هذا الجهل - 00:30:49

سبب هو كفر هذا الانسان والسعي الى الكفر وعدم فتح قلبه بالحق فيما اذا جاءه اضرب الان ان لك مثلا بعد ذلك التفصيل الذي ذكرته انفا ان المفروض ان ان - 00:31:16

المنذر او المبلغ ان تقوم الحجة عليه فيما اذا فهمها نحن لماذا قلنا هذا لاننا امة خاتم الانبياء والرسول فليس بعده من رسول اذا فمن الذي سيدل الدعوة؟ هم اتباع هذا الرسول - 00:31:47

اتباع هذا الرسول كما شرهنا ايضا في ظل ولا يتعدل ومبتدئين وهو الى اخره الان والو كالسابق يصوره بصورة ضيقة جدا هل يمكن ان نتصور رسولا بل ان نتصور نبيا - [00:32:11](#)

بلغ قومه شريعة الله عز وجل وكما قال عز وجل وما ارسلنا من رسوله الا بلسان قومه ليبين لهم مع ذلك نتصور انسانا عاديا اه ولم يفهم الحجة من ذاك النبي - [00:32:38](#)

ان ينكر هذا؟ نعم. اه اذا حجة الله بطبيعتها ان تكون قائمة على كل انسان لكني انا وضعت قيда انسان طبيعي اعني غير مصاب بافي من افات الجنون او غيبوبة عن الفهم وو الى اخره - [00:33:06](#)

فاي قوم واي فرض سليم الفهم والعقل قامت حجة الله عليه لا شك انه فهمها لكننا نحن الان لا نستطيع ان نقول اننا بمنزلة الرسول بل النبي هو اننا نحسن اقامة الحجة على اي طائفة او جماعة او فرد - [00:33:26](#)

فمن هنا نحن لا نستطيع ان نتصور كما قلت انفا ان حجة الله قامت على كل من نقلت اليه الحجة لاحتمال ان النقل لم يكن سليما كان ناقصا والامثلة دائما كثيرة وكثيرة جدا الان - [00:33:53](#)

اذا كلا او بعضا او جزءا يدعون الى الاسلام بنشاط حتى يدخل اليهود والنصارى في اسلامهم ولا اقول في الاسلام كالبوانية المنحرف عن الاسلام الصحيح وهما لا يبلغونهم انه الرسول عليه السلام - [00:34:18](#)

ليس خاتم الانبياء بالمعنى المفهوم عند اهل السنة وانما هو بمعنى مفهوم عند القاضيانية خاتم الانبياء يعني زينة الانبياء. اما في انبياء بعد الرسول عليه السلام وقد جاء احدهم زعموه - [00:34:41](#)

وامير ذا الغلام احمد القاضيانى وسيأتي اخرون ايضا في زعمهم فهذا النصراني الذي اسلم وهو يحمل في هذه العقيدة هذا ليس مسلما بالمعنى الصحيح لان الحجة لم يقدم اليه بالمفهوم الصحيح لمثل قوله تعالى - [00:34:56](#)

ولكن رسول الله وخاتم النبيين والحديث المتوتر ايضا معناه ولكن لا نبي بعدي كذلك هم مثلا ينكرون كثيرا من الاخبار الغيبية او مثل مثلا اه الجن كخلق من خلق الله - [00:35:20](#)

الملائكة فهم ينكرون ان يكون هناك يعني ناس اه خلق من خلق الله مكلفون كالانس بالطاعة ومنهجهم عن المعصية هم الجن. لا يمكن اغريب لكن اسلامهم ليس صحيحا فاذا اولئك الذين يدعون من قبل القضيانيين لم تقم حجة الله عليهم في الاسلام الصحيح - [00:35:40](#)

ولذلك انا ما اتصور هؤلاء يوم القيامة يقال لهم لم قلتهم بانه هناك انبياء بعدين للقرآن بمعنى خطأ وهكذا تفضل بالنسبة للرقية ومن الجن عملية الرقية من الجن في حديث للرسول عليه الصلاة والسلام في عملية الرقية انه رقى اعرابي - [00:36:10](#)

وما هي الايات التي يلقي فيها الانسان اما من ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى هذا الصحيح رقى بايات من القرآن اما ما هي الرقية؟ الم نقف على النطق - [00:36:41](#)

للرقية التي هو الشفاء لما في الصدور فاي شيء وبخاصة مما هو معروف بان النبي صلى الله عليه واله وسلم رقى او رقية به مثل المعوذتين وقل هو الله احد قل يا ايها الكافرون - [00:36:59](#)

هذه معوذات معروفة آ بها يرقى الراقي وبغيرها من الايات الكريمة التي لها صلة استعانة بالله عز وجل على اخراج الجن منه اما ما هو الذي قرأ ورقى به والله اعلم. لكن - [00:37:18](#)

معلوم في السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما سحره لبيد اليهودي وبقي في فراشه شهورا آ مريضا حتى جاءه في مرضه شخصان ولنقل بصراحة الواقعة ملكان - [00:37:42](#)

احد واله وسلم وهو في فراشه قال احدهما للآخر ما بالرجل؟ قال مطلوب اي مسحور قال من طبه؟ من سحره؟ قال لبيب هذا اليهودي دون سحره دمشق ومشاط ببئر اظن جاء ذكرها في الحديث وانا انسيته - [00:38:12](#)

المقصود انه عليه السلام ايقظ او فهم هذه المخاطبة التي جرت بين الملكين فقال لعائشة هل علمت لان الله عز وجل ارسل الي ملكين وذكر القصة هذه فامر عليا بان يذهب الى - [00:38:40](#)

تلك البئر فاستخرج الشيء ملفوف بشعر للرسول عليه السلام ومشرق ابو مجرد ما فك هذا وكان الرسول عليه السلام قرأ على نفسه المعوذات التي ذكرناها انفا واذا هو عليه السلام - [00:38:59](#)

كأنما نشط من عقل تكفى عنه في هذه المعوذات زائد لفتحة شهر المعوذات هذه الشاهد منها انها معروفة انها خير ما يقى به المريض. كذلك الفاتحة وفي ذلك قصة معروفة في صحيح البخاري - [00:39:21](#)

هذا جواب ما سألته حديث الرسول عليه الصلاة والسلام طراً على نفسه المعوذات. ايه. يعني نستطيع انه نقول انه رقى نفسه طيب سبعين الف اللي يدخلون الجنة الذين لا يرقون ولا يسترقون على ربهم ولا يكتوون - [00:39:43](#)
انا في وهمي. نعم ديوان في الرواية وهذا يعني امر يجب التربية عليه الحديث في الصحيحين بلفظ هم الذين هم ولا يرقون لا يسترقون. اما رواية لا يرقون ولا يسترخون - [00:40:03](#)

فهذه رواية تفرد بها مسلم في احدى روايته مسلم شارك الامام البخاري في رواية وفارقه في رواية تركه في الرواية الصحيحة المحفوظة وهي قوله عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون. لكن في النتيجة كلاهما ضعيفة - [00:40:28](#)

آ واقع هذه الزيادة لا يكون محفوظ منه المحفوظ اي الشاذ روى من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وجاء الحديث في خارج الصحيحين وبالضبط في مستوى الامام ابي عبدالله الحاكم النيسابوري - [00:41:00](#)
رواه بالسند القوي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كما رواه ابن عباس في رواية الشيخين ثم يزداد تأكيداً على تأكيد ولذلك جاءت احاديث اخرى كما اسهمت انفا - [00:41:23](#)
آ فيها الامر باللقاء من ذلك مثلاً انه عليه الصلاة والسلام رأى اه اظن في وجهي امرأة او شخص لا اذكر الان اه علامات مرض فقال ارخوها امر باللقاء ولذلك - [00:41:46](#)

فلا بد هنا من شيئين اثنين الا وهما التفريق بين في الحديث بين الرواية من جهة والشيء الاخر التفريط لما يدخلون الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر من صفاتهم انهم لا يسترقون - [00:42:06](#)
ولكن قد علمتم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد امر باللقاء فاذا لا بد من التفريق فقها ايضا بين اللقاء بالغير فهذا مستحب وبين طلبك الرقية من الغير فهذا مكروه - [00:42:32](#)

اه وفي النهاية اذا ربطنا هذا البحث من سؤالك الالف ذكره ان الرسول رقى نفسه. نعم. لكن هو ما استرخى من غيره فاذا ما في خلاف انا تركيه. نعم. اي نعم. يعني بدون طلب. نعم. هو هذا الصرف بدون - [00:42:54](#)

طلب غيره. ايش موجودة في الصحيح ايضا او قلت الشبكة الامام مسلم مع البخاري في رواية الرواية المحفوظة هم الذين لا يسترقون. وانفرد مسلم عن البخاري في رواية الرواية الشاذة. روى الحديث بلفظ - [00:43:25](#)

لا يرقون ولا يسترقون ذكرناهم وانا بقول امين الله اتفضل الرقية هل يجوز ركن ايش؟ عن طريق طريق اسيا هل يجوز الاذان هل يجوز الاقاضة ان كنت في شك حتى اليوم - [00:43:53](#)

ان كنت اعلم انه لا يجوز؟ فالجواب هو هو لا يجوز ولذلك انا قلت في بعض المناسبات نظن والله اعلم ان كان الخبر صحيحا ان الايمان الموحد احياناً على الاقل - [00:44:32](#)

جزاء من شريط فان كان هذا خبراً صحيحاً وانا اقول وقت ان يأتي يوم يصلي الناس ورأى الكاثير تفضل تمنعه الجنة حديث صحيح يا شيخ؟ لا حديث ضعيف. تفضل بالنسبة لله عز وجل - [00:44:51](#)

بنيس ايه؟ باسم الاعراب. مم. الله عز وجل هل ممكن الاحاديث الصحيحة آ لا يمكن الان لكن آ يقينا اسم الله الاعظم هو الله اسم الذات لانه قد جاء في بعض الاحاديث صحيحة - [00:45:19](#)

ان رجلاً اه استمع رجلاً يدعو في اخر صلاته وهو يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال عليه الصلاة والسلام هناك حديثان - [00:45:42](#)

بهذا المعنى في احد ما يقول ادعوا فقد استجيب لك ادع فقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به طيب

وفي حديث اخر يقول لقد دعا هذا الله باسمه الاعظم - 00:46:06

الاحاديث كلها التي جاءت في هذا الخصوص تلتقي مع لفظة الجلالة صار الوقت بسم الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

00:46:28